



تأثير أسلوب العصف الذهني في طبيعة برامج التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال

م.د. منى جبار محمد

جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

كلية العلوم الادارية والمالية / قسم المحاسبة

muna.jabar@sadiq.edu.iq

م.د. جعفر عبد الحسين حلو

جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

كلية العلوم الادارية والمالية / قسم المحاسبة

jaafar.abduhussen@sadiq.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى بيان تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني في طبيعة اجراءات التدقيق التقليدية لاكتشاف مخاطر الاحتيال ولتحقيق هدف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وزعت على عينة من مراقبي الحسابات في شركات التدقيق العراقية والمسجلين في نشرة مراقبي الحسابات المجازين لعام 2016، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الاتي " هل هناك دور لأسلوب العصف الذهني في تحسين برامج التدقيق وزيادة قدرة المدقق على اكتشاف مخاطر الاحتيال ؟". ووفقا لتحليل نتائج اجابات استمارة الاستبيان وجد هناك اتفاق على ان هناك تأثير ذات دلالة معنوية لأستخدام أسلوب العصف الذهني في أكتشاف مخاطر الاحتيال". وتوصل البحث الى ان تحسين برامج التدقيق التقليدية من خلال استخدام العصف الذهني من قبل المدققين في شركات ومكاتب التدقيق العراقية له دور مهم في اكتشاف مخاطر الاحتيال. وكانت اهم التوصيات ضرورة اصدار دليل استرشادي حول كيفية استخدام العصف الذهني عند دراسة مخاطر الاحتيال.

الكلمات المفتاحية:- أسلوب العصف الذهني ، برامج التدقيق ، مخاطر الاحتيال.

The Effect of the Brainstorming Method on the Nature of Audit Programs to Detect Fraud Risks

Jaafar Abdulhussein Hiloalkiabi¹

Accounting Department, College of Administrative and Financial Sciences, Imam Ja'afar Al-Sadiq University, Iraq, jaafar.abduhussen@sadiq.edu.iq

Muna jabbar mohammed²

Accounting Department, College of Administrative and Financial Sciences, Imam Ja'afar Al-Sadiq University, Iraq, muna.jabar@sadiq.edu.iq

Abstract

The research aims to demonstrate the effect of using the brainstorming method on the nature of traditional audit procedures to discover fraud risks. To achieve the goal, the descriptive analytical approach was followed by designing a questionnaire form as a tool for data collection. It was distributed to a sample of auditors in Iraqi auditing firms and



registered in the Certified Auditors Bulletin for the year 2016. The research problem is represented in the following question: "Is there a role for the brainstorming method in improving audit programs and increasing the auditor's ability to detect fraud risks?" According to the analysis of the results of the answers to the questionnaire, it was found that there is agreement that there is a significant effect of using the brainstorming method in detecting fraud risks. The research concluded that improving traditional auditing programs through the use of brainstorming by auditors in Iraqi auditing companies and offices has an important role. In detecting fraud risks The most important recommendations were the need to issue a guide on how to use brainstorming when studying fraud risks.

Keyword :- Brainstorming Method, Audit Programs, Fraud Risk.

المقدمة

ان ظهور الازمات المالية المتلاحقة التي ادت الى انهيار بعض شركات التدقيق هو بسبب عدم قدرتها على الكشف عن عمليات الاحتيال مما ادى الى زعزعة ثقة المستخدمين بالتقارير المالية المدققة ، وقد ادت عولمة اسواق المال والنمو الواسع للعمليات التجارية وما صاحبها من انتشار واسع لعمليات الاحتيال الى ظهور الحاجة الى اساليب حديثة للارتقاء بمهنة التدقيق، لذا اصبح من الضروري على المدققين والمنظمات المهنية والجهات الحكومية والتشريعات اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لاكتشاف الاحتيال ومنعه والحد من تأثيراته السلبية، وهذا ما فتح المجال لاستخدام اسلوب جلسات العصف الذهني كوسيلة فاعلة توضح المقترحات والحلول الواجب اتخاذها عند تعرض الوحدات لمخاطر الاحتيال ويحقق بذلك بدائل مستقبلية تحافظ على استمرارية الوحدات وتحسن من قدرتها على المنافسة مما يسهم في تحسين برامج التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال. ولتغطية مفردات البحث لقد تم تقسيمه إلى المحاور الآتية:

المحور الاول:- منهجية البحث ودراسات سابقة

المحور الثاني:- العصف الذهني وطبيعة برامج التدقيق ومخاطر الاحتيال- مدخل مفاهيمي

المحور الثالث:- قياس تأثير استخدام العصف الذهني في طبيعة برامج التدقيق للكشف عن

مخاطر الاحتيال - مدخل تطبيقي

المحور الرابع:- الاستنتاجات والتوصيات



المحور الاول

منهجية البحث ودراسات سابقة

1- مشكلة البحث

ان استخدام برامج التدقيق التقليدية يجعل المدققين اقل قدرة على تغيير اجراءات التدقيق بشكل فعال وهو ما يشكل مشكلة في اكتشاف مخاطر الاحتيال لأنها تسمح بإخفاء الاحتيال عند استخدام برامج التدقيق التقليدية من قبل مرتكب عملية الاحتيال لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي "هل هناك دور لأسلوب العصف الذهني في تحسين برامج التدقيق وزيادة قدرة المدقق على اكتشاف مخاطر الاحتيال؟"

2- أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاتي

- 1- عرض ومناقشة اسلوب العصف الذهني كأحد الاستراتيجيات الحديثة في مجال التدقيق
- 2- بيان اسلوب العصف الذهني في تحسين برامج التدقيق
- 3- بيان مفهوم الاحتيال في القوائم المالية ومخاطره وطرائق الكشف
- 4- قياس تأثير العصف الذهني في تحسين برامج التدقيق ومساهمته في اكتشاف مخاطر الاحتيال.

3- فرضية البحث

يمكن صياغة فرضية البحث بانه "توجد هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام اسلوب العصف الذهني وتحسين برامج التدقيق لاكتشاف مخاطر الاحتيال"

4- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في جانبين، اذ يمثل الجانب الاول الأهمية العلمية للبحث الذي يوضح دور اسلوب العصف الذهني كأسلوب حديث لتحسين برامج التدقيق واكتشاف مخاطر الاحتيال، في حين يمثل الجانب الثاني الجانب العملي، اذ يكتسب أهميته من خلال استخدام اسلوب العصف الذهني كأحد الاساليب الحديثة في التدقيق من اجل تحسين برامج التدقيق مما يعزز من قدرة المدققين في اكتشاف مخاطر الاحتيال .

5- منهج البحث

أ- الجانب النظري : اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي بهدف دراسة واستقراء بعض الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث من خلال جمع المصادر والأدبيات



العربية والأجنبية من كتب ودوريات وبحوث ورسائل جامعية ودراسات منشورة على الانترنت.

ب- الجانب التطبيقي: اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لوصف وتفسير وتحليل نتائج البحث لاختبار فرضيته والتحقق من نتائج الاختبار من خلال استخدام قائمة الاستبيان المتمثلة باستبيان العاملين في شركات ومكاتب التدقيق والاكاديميين، إذ تم استطلاع آراء عينة من المدققين من خلال توزيع (60) استمارة استبيان وتم استرداد (57) استبانة صالحة للتحليل، اي بنسبة (94%) .

6- الأساليب الإحصائية

أ: مجموعة الاحصاءات الوصفية وتتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمقياس تشتت توزيع الاحتمال او التكرار، ويستخدم في الترجيح بين الفقرات ذات الوسط الحسابي المتوسط.

ب: نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير العلاقة بين متغير مستقل واحد مع متغير تابع واحد،

7- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

1-دراسة (يعقوب، 2016) بعنوان "استعمال استراتيجيات العصف الذهني لتعزيز الحكم المهني لمراقب الحسابات في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية : دراسة لآراء عينة من مراقبي الحسابات في البيئة العراقية" بحث منشور .

هدفت هذه الدراسة الى مناقشة العصف الذهني كاستراتيجية يعتمد عليها فريق التدقيق لتعزيز الحكم المهني حول تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرارية في ظل ازدياد الدعاوات من قبل الهيئات والمجاميع المهنية لتبني فضلا عن اثر المتغيرات (الابعاد) الثقافية على انواع جلسة العصف الذهني المستخدمة ان كانت (الكثرونية او تقليدية). وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات من اهمها استعمال استراتيجيات العصف الذهني تعزز من الحكم المهني لمراقب الحسابات في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار فضلا عن ان العوامل الثقافية للبيئة العراقية تحدد اطر جلسات العصف الذهني لفريق التدقيق وان التسمية الاكثر تعبيراً عن مصطلح العصف الذهني هو (الاستنفار الذهني mental alert)، وكانت اهم التوصيات ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار نوع استراتيجيات العصف الذهني في كل بيئة عند تنفيذ الجلسات لفريق التدقيق،



وضرورة اعتماد استراتيجية العصف الذهني من خلال جميع مراحل التدقيق فيما يتعلق استمرارية الوحدة الاقتصادية للاستفادة من المنافع المتأتية من الاستراتيجية.

2-دراسة (رشيد، والسقا: 2015) بعنوان "أثر استخدام العصف الذهني في دعم كشف الاحتيال عند تدقيق القوائم المالية دراسة لآراء عينة من مراقبي الحسابات في العراق"- بحث منشور هدفت هذه الدراسة الى توضيح مفهوم العصف الذهني وأهمية استخدامه في تدقيق الحسابات فضلاً عن مفهوم الاحتيال في القوائم المالية ومسؤولية مراقبي الحسابات عنه والحاجة الى العصف الذهني في كشف الاحتيال عند تدقيق القوائم المالية. والتعرف على دور استخدام العصف الذهني في توليد أفكار عن الاحتيال بجودة أعلى مما يولده المدققون الأفراد وبالتالي تحسين عملية التدقيق. وتحديد مجالات الاحتيال في البيانات المالية التي تحتويها القوائم المالية وتبرير الحاجة إلى استخدام جلسات العصف الذهني في دعم كشفها عند تدقيق القوائم المالية. وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات منها ان استخدام استراتيجية العصف الذهني في كشف الاحتيال يمكن ان يساهم في تقديم دليل لتحسين احتمالية اكتشاف المدققين لمجالات الاحتيال، وكانت اهم التوصيات هي تشجيع البحث العلمي في ابراز مجالات اخرى يمكن من خلالها الاستفادة من جلسات العصف الذهني في مجال التدقيق.

ب-الدراسات الاجنبية

1-دراسة (Mohd,et,al,2016)

"Effect of Brainstorming and Expertise on Fraud Risk Assessment

تأثير العصف الذهني والخبرة في تقييم مخاطر الاحتيال- بحث منشور هدفت هذه الدراسة الى بيان التأثير المباشر والتفاعلي لجلسات العصف الذهني في خبرة المدقق بشأن تقييم ادائه المهني المتعلق بتحديد مخاطر الاحتيال، وبيان الحاجة إلى تحسين أداء المدققين الحكوميين مع الحفاظ على جودة التدقيق العالية وزيادة ثقة الجمهور، اذ إن عدم قدرة المدققين الحكوميين على اكتشاف الأخطاء، ولا سيما ما يتعلق بمخاطر الاحتيال ، قد يعرض المدققين لدعاوى قضائية تؤدي بالتالي إلى سوء سمعتهم أمام الجمهور، وتم الاستعانة ب (151 مدققاً حكومياً كمشاركين في هذه الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى وهناك أهمية لجلسات العصف الذهني للمدققين الحكوميين ذوي الخبرات المتنوعة، وان المدقق الحكومي ذو الخبرة لديه اداء أفضل مقارنة بمدقق حسابات حكومي بدون خبرة، وكانت اهم التوصيات هي ضرورة المزج في جلسات العصف الذهني للتدقيق بين مدققين حكوميين ذوي خبرة ومدققين حكوميين بدون خبرة مما يولد افكار فاعلة في عملية العصف الذهني ناتجة عن التنوع في خبرة المدققين.



2-دراسة (Dennis& Johnstone,2014)

"An Audit Partner–Led Field Intervention in Fraud Brainstorming"

(التدخل الميداني لشريك التدقيق في جلسات العصف الذهني للاحتيال)-بحث منشور
هدفت هذه الدراسة الى تقديم تجربة ميدانية لاختبار ما اذا كان تدخل شريك التدقيق يمكن ان يؤثر على قيادة جلسات العصف الذهني لدراسة الاحتيال، وعما اذا كان هذا يرتبط بنتائج عمليات العصف الذهني، ولا سيما في فرق التدقيق الهرمية، والتعرف على مخاطر الاحتيال للجهة الخاضعة للتدقيق ، وبيان برامج التدقيق المصممة للكشف عن الاحتيال، واستجابة اجراءات التدقيق المخطط لها لمخاطر الاحتيال وبيان اهمية التأكيد على استخدام الشك المهني للمدقق في جلسات العصف الذهني. وتوصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات منها ان توجيهات شريك التدقيق يحسن من احكام المدقق في جلسة العصف الذهني المرتبطة بالشك المهني ومن ثم يمكن ادراج تلك التوجيهات ضمن البرامج التدريبية لتعزيز فعالية العصف الذهني، مؤكداً على ان جلسات العصف الذهني قد تكون فرصة جيدة للتدريب . وتوصلت البحث الى عدد من التوصيات منها ضرورة قيام الأبحاث الحديثة في مجال التدقيق بتوضيح الدور المهم الذي يلعبه شريك التدقيق في العصف الذهني، وضرورة تحسين قيادة الشركاء من خلال التفاعل الشخصي المثمر ، وتحفز الفعالية والكفاءة ، وتعزز الشك المهني.

المحور الثاني

العصف الذهني ومخاطر الاحتيال وطبيعة برامج التدقيق-مدخل مفاهيمي

اولاً : العصف الذهني

1- مفهوم العصف الذهني

يُعد أسلوب العصف الذهني من الأساليب التي تساعد على توليد الأفكار كحلول للمشكلات وإيجاد الحلول للمشكلات سواء كانت مشكلات اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم غيرها (AlMutairi, 2015:137) وتتضمن جلسات العصف الذهني عملية تدريبية فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والتدريب على التفكير اذ تسهم هذه الجلسات في رفع قدرة المجموعات على اختيار أفضل الأفكار التي سوف يتم تنفيذها كما تولد الأفكار للمشاركين إما بمفردهم أو في مجموعات تفاعلية ومع قواعد العصف الذهني العادية أو مع قواعد إضافية تهدف إلى زيادة عدد الأفكار التي تم إنشاؤها (Paulus,2018:1).



ولقد عرف (Osborn, 2001) العصف الذهني بأنه أسلوب يقوم على أساس تقديم الموضوع في صورة مشكلات تسمح للمشاركين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع أرجاء النقد أو التقييم الى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة (Osborn, 2001: 152).

وعرف العصف الذهني حسب المعيار الأمريكي (SAS 99) بأنه عبارة عن جلسات مناقشة مفتوحة وحرّة فيما بين أعضاء فريق التدقيق يبحثون فيها عن امكانية تعرض القوائم المالية للوحدة الاقتصادية للتحريفات الجوهرية الناتجة عن الغش سواء اكانت تقارير مالية احتيالية ام اختلاس الاصول (Desai, 2015:3)

ويعد مفهوم العصف الذهني من المفاهيم الحديثة في مجال التدقيق، اذ تم ادخال هذا المفهوم لمجال التدقيق عام 2002 نتيجة لإصدار المعيار الأمريكي SAS (99) والذي يتطلب من أعضاء فريق التدقيق مناقشة امكانية تعرض القوائم المالية للوحدة الخاضعة للتدقيق الى التحريفات الجوهرية الناتجة عن الاحتيال من خلال جلسات العصف الذهني (مصطفى، 2012: 1021). اذ عرف العصف الذهني في مجال التدقيق بأنه تبادل الافكار بين أعضاء فريق التدقيق حول كيف واين يمكن ان تتعرض القوائم المالية للوحدة الاقتصادية للأخطاء المادية بسبب الاحتيال وكيف يمكن للإدارة ارتكاب واخفاء الاحتيال في التقارير المالية التي يتم التلاعب فيها (Asare & wright, 2004: p325) ومن خلال ما ذكر سابقا يمكن يتضح بان أسلوب العصف الذهني في مجال التدقيق هو

1- تبادل الافكار بين أعضاء فريق التدقيق حول كيف واين يمكن ان تتعرض القوائم المالية لوحدة اقتصادية ما للأخطاء المادية بسبب الاحتيال وكيف يمكن للإدارة ارتكاب واخفاء الاحتيال.

2- جلسات مناقشة مفتوحة وحرّة فيما بين أعضاء فريق التدقيق يبحثون فيها عن امكانية تعرض القوائم المالية للوحدة الاقتصادية للتحريفات الجوهرية الناتجة عن الغش سواء اكانت تقارير مالية احتيالية ام اختلاس الاصول.



2- أهمية العصف الذهني

تكمن أهمية أسلوب العصف الذهني في إنه يُعد من أكثر الأساليب التي تساعد على توليد الأفكار كحلول للمشكلات وأصبح هذا الأسلوب يحظى باهتمام الإدارة العليا في الوحدات الاقتصادية وتظهر أهمية جلسات العصف الذهني كذلك في كثير من الجوانب منها الآتي:

أ- تكون المشاركة جماعية لحل المشكلة جماعياً فهو يساعد أعضاء الفريق على الارتباط اذ يتم حل المشاكل في بيئة إيجابية (AlMutairi, 2015:137).

ب- عملية تدريبية فهو طريقة هامة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الاستراتيجي (الكبيسي، 2008: 3).

ت- يشجع أسلوب العصف الذهني على الخروج بأفكار يمكن صياغة بعضها في حلول أصلية وإبداعية لمشكلة ما (AlMutairi, 2015:136)

ث- يعتمد العصف الذهني على التفكير الجماعي ومن ثم يكون عدد الأفكار أكثر بكثير فيما لو فكر شخص واحد في حل مشكلة، كذلك يكون أسلوب العصف الذهني فاعلاً اذ من المهم أن نتعامل معه بعقل مفتوح مما يزيد من عدد ونوعية الأفكار المقترحة لحل المشاكل (AlMutairi, 2015: 137)

ج- ان اشراك عدد كبير من اصحاب التخصص المهني في جلسات العصف الذهني يشجع المشاركين في هذه الجلسات على دعم القرار او الحل النهائي

ح- تسجيل جلسات العصف الذهني يجعل لدى الفريق وثائق متعلقة بالأفكار الخاصة بحل مشكلة معينة مما يترتب عليه توافر بنك معلومات لدى فريق التدقيق يمكن اللجوء اليه في الحالات الاستثنائية التي يصعب فيها استدعاء كامل الفريق للمساعدة في تقديم معلومات تاريخية موثقة (حسن، 2013: 427).

خ- تساعد جلسات العصف الذهني على نشوء شعور لدى فريق التدقيق بأنه وحدة متجانسة فاعلة لها اهداف تتبناها بكفاءة وفاعلية مما ينتج عنه تقرير تدقيق صادق وعادل يعكس ما تم بالواقع بأمانة وعدالة (حسن، 2013: 427).



3- متطلبات العصف الذهني

- هناك مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها قبل البدء بأداء جلسة العصف الذهني حتى تتحقق الاهداف المرجوة منها وتتمثل هذه المتطلبات بالآتي (مصطفى، 2012: 64):
- أ- تحديد الهدف من جلسة العصف الذهني.
 - ب- وجود قائد يقوم بقيادة الجلسة وتكون مهمته السيطرة عليها وتوجيهها وفقا لقواعد ومبادئ العصف الذهني والعمل على تذكير الاعضاء دائما بهذه القواعد والمبادئ.
 - ت- وجود امين للجلسة تكون مهمته تسجيل ما يدور بالجلسة.
 - ث- تحديد باقي الاعضاء المشاركين في الجلسة.
 - ج- التخطيط الفاعل لعدد من جلسات العصف الذهني والتي على الاغلب تكون :
 - ✓ جلسة لاقتراح الافكار.
 - ✓ جلسة لتقييم الافكار المطروحة واختيار انسبها.
 - ✓ جلسة لتحديد وتنفيذ خطة العمل.
 - ح- التزام كافة الاعضاء المشاركين بقواعد ومبادئ العصف الذهني.
 - خ- ايمان وقناعة قائد الجلسة والاعضاء المشاركين بأهمية وجدوى اسلوب العصف الذهني.

4-انواع العصف الذهني

أولاً: العصف الذهني التقليدي (المفتوح)

يرى (Kumbhar,2018) ان العصف الذهني التقليدي هو العصف الذهني غير المنظم، اذ سيجلس أعضاء المجموعة في دائرة ويعمل رئيس جلسة العصف الذهني على تسهيل طرح الافكار ويتم استقبال أفكارهم في شكل متناوب، ويتم تنفيذ هذه الجلسة بترتيب عشوائي حتى يسهم كل شخص في فكرة ما، ويقتصر على عدد قليل من المشاركين في الجلسة (Kumbhar,2018:3).

ثانياً : العصف الذهني الالكتروني

وتعني جلسة العصف الذهني الإلكتروني وحسب ما يرى (Yagolkovskiy,2015) بانه يمكن لأعضاء المجموعة تبادل الأفكار مع بعضهم البعض باستخدام مختلف التقنيات المستندة إلى الكمبيوتر، مثل البريد الإلكتروني والدرشة والشبكات الاجتماعية وأنظمة دعم المجموعات، استناداً تقنياً إلى الشبكات المحلية أو الإنترنت، وهذه الطريقة تختلف عن الكتابة الذهنية، وإن العصف الذهني الإلكتروني خالٍ من العديد من العيوب الملازمة للعصف الذهني التقليدي، اي



يمكن لأعضاء مجموعات العصف الذهني الإلكترونية التواصل بطرق متوازية (Yagolkovski, 2015: 187). ثالثاً: العصف الذهني المستدير

وهي جلسة كتابة الأفكار، ويتواصل الأفراد مع بعضهم البعض بطريقة كتابية واضحة وهذه الطريقة لديها بعض المزايا بالمقارنة مع العصف الذهني التقليدي، ومن أهم مزاياها أنه يمكن أن يتم العمل ضمن جلسة العصف الذهني المستدير في وقت واحد (لا يحتاجون إلى الانتظار لتوضيح أفكارهم)، إذ يمكن تسجيل الأفكار بسهولة فضلاً عنه يتم تزويد الأفراد بمزيد من السرية فلا يوجد خطر من هيمنة واحد أو بضعة مشاركين على أفكار الجلسة (يعقوب، 2016: 4)

رابعاً: - جولة روبن للعصف الذهني

تعد جلسات العصف الذهني المستديرة لروبن متجذرة جزئياً في جلسات العصف الذهني المعروفة باسم تقنية المجموعة الاسمية NGT، التي أسسها (Van de Ven & Delbecq 1971) وتم إضفاء الطابع الرسمي عليها في عام (Delbecq et al, 1975) حيث أنها تساعد على تحسين أداء جلسات العصف الذهني من خلال تقليل خسائر العملية التي توجد غالباً في جلسات العصف الذهني للمناقشة المفتوحة فجولة روبن المعروفة باسم تقنية المجموعة الاسمية NGT تتكون من الخطوات الخمس الآتية (Hunton, 2010: 4) :

- أ- يقوم أعضاء فريق التدقيق بشكل مستقل بإنشاء قائمة من الأفكار.
- ب- يسلسل قائد فريق جلسات العصف الذهني فكرة واحدة في كل مرة من أعضاء المجموعة بتنسيق دائري حتى يكمل جميع المشاركين قائمتهم.
- ت- يناقش أعضاء فريق التدقيق كل فكرة للتوضيح فقط دون تقييم نقدي أو ممارسة ضغط.
- ث- يقوم أعضاء فريق جلسات العصف الذهني بشكل مستقل بتقييم وتصنيف الأفكار.
- ج- يقرر أعضاء فريق التدقيق ترتيب الأولويات للبدائل بناءً على التصويت والتجميع الرياضي للتصنيفات الفردية.

ثانياً: - مخاطر الاحتيال

1- مفهوم الاحتيال

تنشأ التحريفات في القوائم المالية بسبب الاحتيال أو الأخطاء، ويكون العنصر الفاصل بين الاحتيال والأخطاء هو ما إذا كان الفعل الأساسي الذي تسبب في تحريف القوائم المالية متعمد



او غير متعمد اذ يعرف معيار التدقيق (SAS. NO.99) بأنه "الفعل المتعمد من جانب فرد أو أكثر من الأفراد في الإدارة أو الأشخاص المكلفين بالحوكمة أو الموظفين أو الأطراف الاخرى التي تتطوي على استخدام الخداع للحصول على ميزة غير عادلة أو غير قانونية" (Vona,2011:7).

2- اساليب ممارسة الاحتيال

- يمكن تحديد الاساليب الاساسية التي تحدد الممارسات الاحتيالية والتي تميزها عن الاخطاء بما يأتي (Vona, 2011:8) و(حماد، 2008: 241):
- أ- اختيار السياسة المحاسبية التي تسمح بها المعايير بما يحقق صورة افضل للقوائم المالية من خلال استخدام بعض المدخلات التي ترتبط بالتقييم او التنبؤ في الحسابات كالإعمار الاقتصادية للأصول او الالتزامات المحتملة.
 - ب- يمكن ادخال بعض الصفقات الوهمية اما للتلاعب في مبالغ المركز المالي او لتحريك الارباح بين فترات محاسبية ويتحقق ذلك من خلال الدخول في صفقتين او اكثر متصلتين مع طرف ثالث مشارك بالاحتيال.
 - ت- التلاعب في توقيت الصفقات بهدف تحديد سنة معينة لإفادتها بالأرباح او تحميلها بالخسائر، ولاسيما في حال وجود اختلافات واضحة متعددة ومعقدة الى حد ما ولا يمكن اكتشافها الا من خلال ذوي الاختصاص.

3- اسباب ارتكاب الاحتيال

- تهدف الممارسات الاحتيالية إلى تحقيق مكاسب أو فوائد لمرتكبي الاحتيال ، كما تم التأكيد عليه في تعريف الاحتيال، لذا فان الإمكانيات المحتملة أو الملموسة أو المكاسب أو المنفعة التي يرغب مرتكب الاحتيال تحقيقها تعد في الغالب المحرك الأساسي لارتكاب الاحتيال، وهناك العديد من الاسباب التي تؤدي الى الاحتيال ومنها الاتي (Hansen ,et al, 2005:10):
- أ- ضعف هيكل الرقابة الداخلية للوحدة الاقتصادية.
 - ب- عدم وجود أو تفعيل نطاق لجان التدقيق داخل الوحدة الاقتصادية.
 - ت- ضعف كفاءة حوكمة الوحدة الاقتصادية أو عدم وجودها.

4- انواع الاحتيال

أ: اختلاس الأصول (غش الموظفين)



يعرف اختلاس الأصول بأنه سرقة أصول الوحدة الاقتصادية من قبل الموظفين وهو ما يعبر عنه عادة باحتيال الموظف أي أنه سرقة الأصول من قبل العاملين داخل الوحدة الاقتصادية من أجل تحقيق مكسب مادي، نتيجة لغياب الضوابط الداخلية أو الفشل في تطبيق الضوابط الداخلية القائمة (Marshall, & John, 2018: 128).

ب: التقارير المالية الاحتيالية

حددت اللجنة الوطنية للتقارير المالية الاحتيالية (لجنة Treadway) التقارير المالية الاحتيالية على أنها سلوك مقصود أو متهور من قبل الوحدة الاقتصادية سواء عن طريق الفعل أم الإغفال ينتج عنه قوائم مالية مضللة مصممة لخداع المستثمرين والدائنين ، أو التأثير في سعر سهم الوحدة الاقتصادية أو تلبية احتياجات التدفق النقدي أو إخفاء خسائر الوحدة ومشاكلها (Marshall, & John, 2018: 132).

ج: الفساد

هو العمليات التي يقوم فيها الموظف من خلال إساءة استخدام نفوذه في المعاملات التجارية بطريقة تنتهك واجباته تجاه أصحاب العمل من أجل اكتساب منفعة مباشرة أو غير مباشرة، ويرى (Begovic, 2015) بأن الفساد هو عدم الامتثال المتعمد الذي يهدف إلى استنباط بعض المزايا لنفسه أو للأفراد أصحاب العلاقة (Begovic, 2015:2).

5- نظرية مثلث الاحتيال

يمكن توضيح نظرية مثلث الاحتيال من خلال الآتي (Marshall, & John, 2018:)

(135-137):

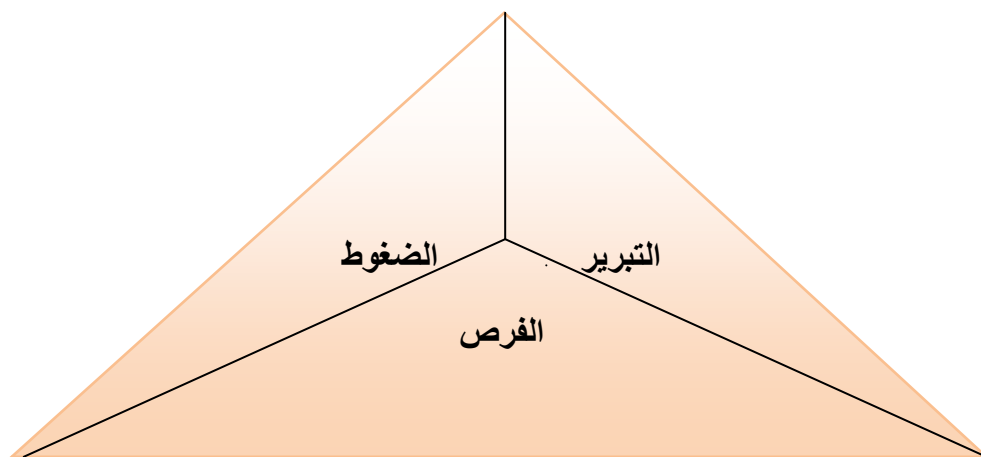
أ-الضغط : هو الدافع الرئيس لارتكاب الاحتيال إذ أن الفرد يمارس الاحتيال لأنه يتعرض لضغوط أو مشكلات مالية أو اجتماعية ، ولا يمكن حلها أو تخفيفها بطريقة مصرح بها، وتمثل هذه الضغوط المالية حافزاً شائعاً للعاملين الذين يقومون باختلاس الأصول.

ب-الفرصة : هي قدرة الشخص على ارتكاب الاحتيال من دون أن يتم اكتشافه، وتعني انتهاز الشخص هذه الفرصة للقيام بعمليات الاحتيال من خلال التفويض الوظيفي الذي يمتلكه، حيث يتاح له الفرصة لارتكاب عمليات الاحتيال والقدرة على إخفاء ذلك الاحتيال.

ج-التبرير : هو الآلية التي تفسر لماذا لا يتمتع المحتالون عن ارتكاب الاحتيال، ويعدون أن سلوكهم مقبول، ويتمثل التبرير بتفكير الموظف أو موقفه، فإن الموظفين الذين يقومون بعملية الاحتيال دائماً يبررون أفعالهم.



الشكل (1) مثلث الاحتيال



Source:- Singleton, & Singleton ,2010: p.46, Fraud auditing and forensic accounting, Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, Printed in the United States of America, 4th ed.

ثالثاً :- أهمية استعمال أسلوب العصف الذهني في برامج التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال

تشير طبيعة برامج التدقيق الى نوع الاجراء المستخدم او خصائص العينة المختارة اذ يتطلب معيار التدقيق SAS 99 من مدقي الحسابات استخدام جلسات العصف الذهني في تصميم برامج التدقيق لتقييم مخاطر الاحتيال، وذلك للحصول على أدلة أكثر موثوقية عن ممارسة الجهة الخاضعة للتدقيق لعملية الاحتيال، واكد (Zimbelman,2007) في دراسته بانه على الرغم من التحسين المستمر في تخطيط إجراءات التدقيق، الا انه لا يوجد دليل على حدوث تغيير في طبيعة اجراءات التدقيق استجابةً لتقييم مخاطر الاحتيال ، ويؤكد على ان المدققين يبذلون مزيداً من الجهد الا انهم يحافظون على استراتيجية تدقيق مستمرة، قد لا تكون فعالة في الكشف عن مخاطر الاحتيال (Zimbelman,2007: 94).

ولقد اشار (Barasel,& et al, 2010) في دراسته بانه يمكن ان يستجيب أعضاء فريق التدقيق في جلسة العصف الذهني لمخاطر الاحتيال المحددة من خلال تعديل طبيعة وتوقيت ونطاق اجراءات التدقيق وكالاتي (Barasel,& et al, 2010:1276):



- أ- تعديل إجراءات التدقيق، إذ يمكن أن يقوم الفريق بتغيير أو تعديل طبيعة إجراءات التدقيق بهدف توفير دليل أكثر مصداقية أو معلومات إضافية تعزز معلومات أخرى.
- ب- توقيت إجراءات التدقيق، ويمكن أن يقوم الفريق بتغيير توقيت إجراءات التدقيق .
- ت- نطاق إجراءات التدقيق، ينبغي أن يعكس نطاق إجراءات التدقيق المطبقة تقييم مخاطر الاحتيال.

وبين (Mohd, & et al, 2016) في دراسته أن العصف الذهني لمخاطر الاحتيال يمكن أن يؤدي أيضاً إلى مزيد من التعديلات على طبيعة ومدى وتوقيت إجراءات التدقيق التقليدية في حال وجود مخاطر الاحتيال العالية (Mohd, & et al, 2016:12).

وتؤدي جلسات العصف الذهني إلى تحسين الروابط بين عوامل مخاطر الاحتيال وبين تقييمات مخاطر الاحتيال والاختبارات اللاحقة. إذ ينبغي أن يكون الهدف من تقييم عوامل مثلث الاحتيال وإجراء جلسة العصف الذهني هي التخطيط لتدقيق الحسابات للتأكد من أن مخاطر الاحتيال المحتملة موجودة فعلاً، وقد أدت إلى أخطاء جوهرية في البيانات المالية ، وأن جلسات العصف الذهني التي تضم مدققين ذوي خبرة عالية يشجع على إنتاج الأفكار الجيدة حول امكانية اكتشاف الاحتيال (Carpenter, 2010:33)، وعلى الرغم من أن الخبرة تعد عاملاً هاماً في فعالية المدقق الفردي في تحديد الاحتيال ، إلا أن التفاعل مع أعضاء فريق التدقيق في جلسة العصف الذهني يوفر فرصة لإدخال تحسينات على الأحكام الاحتيالية للمدققين (AICPA, 2003: 67). لذلك يجب على فريق التدقيق في جلسة العصف الذهني أن يقوم بتعديل نطاق إجراءات التدقيق وفقاً لتقييمه لمخاطر الاحتيال، وعلى الرغم من أن معيار التدقيق الدولي رقم (240) لا يشير إلى الخطوات المتعلقة بتعديل إجراءات التدقيق كاستجابة إلى ممارسة الاحتيال، إلا أن (Whittington,) لخص إرشادات المعيار من خلال تصميم خطوات اكتشاف ممارسة الاحتيال في الجدول الآتي (Whittington, 2015:105):



جدول (1)

خطوات اكتشاف ممارسة الاحتيال باستعمال جلسات العصف الذهني

الخطوات	تحليل الخطوات
1- مناقشة الموظفين لخطر الاحتيال	• جلسات العصف الذهني • النظر في احتمال وجود عوامل الاحتيال (الحوافز / الضغوط ، الفرص، والتبرير) • ممارسة الشك المهني
2- الحصول على المعلومات اللازمة لتحديد التحريفات الجوهرية بسبب الاحتيال	• استفسارات الإدارة وغيرها • النظر في نتائج الإجراءات التحليلية • النظر في عوامل خطر الاحتيال • النظر في المعلومات الأخرى
3- تحديد المخاطر التي قد تؤدي إلى تحريف جوهري بسبب الاحتيال	• نوع المخاطر التي قد تكون موجودة • خطورة خطر (حجم) • احتمال وجود المخاطرة • انتشار المخاطر
4- تقييم المخاطر المحددة بعد النظر في برامج والرقابة الداخلية	• فهم نظام الرقابة الداخلية • تقييم دور الرقابة الداخلية في تحديد المخاطر • تقييم المخاطر
5- الاستجابة لنتائج التقييم كلما زاد الخطر	• الاستجابة الشاملة/ عامة: من خلال تشكيل فريق من الموظفين ذوي الخبرة ، والمزيد من الاهتمام للسياسات المحاسبية • الاستجابة الخاصة: من خلال مراعاة الحاجة إلى زيادة إجراءات التدقيق وتوقيتها ونطاقها في جميع عمليات التدقيق ، يجب النظر في إمكانية تجاوز الإدارة لضوابط الرقابة (ضبط تسجيل معاملات دفتر اليومية والتقديرات المحاسبية والمعاملات غير المتكررة).
6- تقييم أدلة التدقيق	• تقييم خطر الاحتيال طوال عملية التدقيق • تقييم الإجراءات التحليلية المنجزة كإجراءات تجريبية موضوعية وفي مرحلة المراجعة الشاملة • تقييم خطر الاحتيال لآخر لحظة عند العمل لدى العميل • الاستجابة على الأخطاء الناتجة عن الاحتيال
7- التواصل حول الاحتيال	• إبلاغ الإدارة العليا بوجود حالة الاحتيال • إبلاغ لجنة التدقيق بحالة الاحتيال • تبليغ الإدارة بأوجه قصور الرقابة الداخلية وتحديد ذلك القصور • تحديد ما إذا كان قد تم التعرف على حالات الطوارئ المتبعة عند اكتشاف الاحتيال
8- توثيق حالة الاحتيال	• توثيق الخطوات من 1 إلى 7 • المعالجة غير السليمة يجب توثيقها مع معرفتها ومعرفه اسبابها

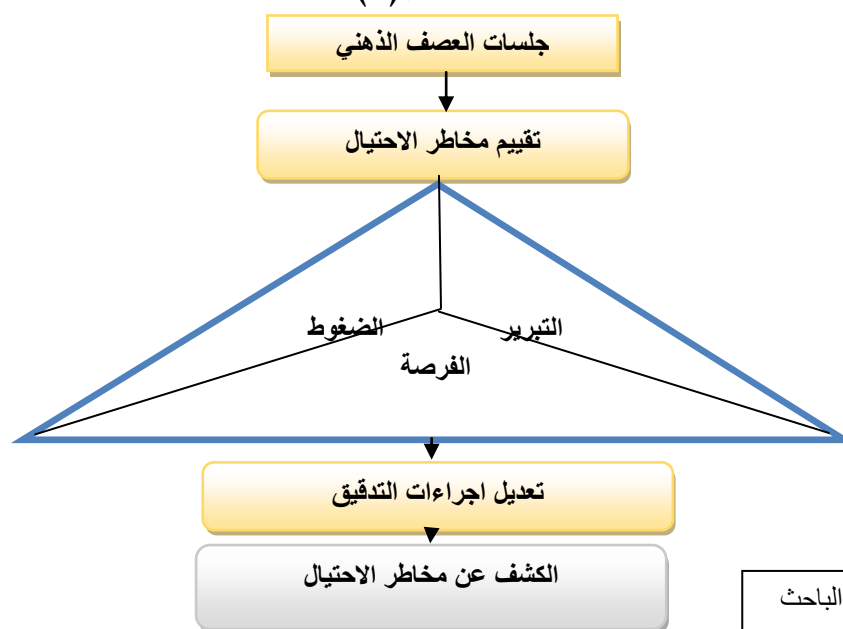
Source: Whittington, O. Ray, (2015), ,auditing and attestation, part (1), Wiley. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Printed in the United States of America, p105.



والشكل ادناه يوضح استخدام جلسات العصف الذهني لتحسين برامج التدقيق لاكتشاف مخاطر

الاحتيال:

شكل (2)



الشكل من اعداد الباحث

قياس تأثير استخدام العصف الذهني في طبيعة برامج التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال -مدخل تطبيقي

من خلال تحليل بيانات قائمة الاستبيان تم قياس تأثير استخدام العصف الذهني في طبيعة برامج التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال وذلك بهدف دراسة العلاقة بين متغيرات البحث لغرض اختبار فرضياته.

اولاً:- تحليل اجابات العينة

المحور الاول: أسلوب العصف الذهني

تظهر اجابات المحور الاول (اسلوب جلسات العصف الذهني) بان قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور بلغت (4.18) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات افراد العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.51)، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (0.68-0.83) وهذا يعني بان اجابات افراد العينة كانت متجانسة حول فقرات هذا المحور. ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات يتم تحليلها بالشكل الاتي:



- 1- اكدت اجابات العينة بان جلسات العصف الذهني تسمح بإتاحة الفرصة للتعبير الحر عن الأفكار وبنسبة اتفاق (90.4%) وبوسط حسابي (4.29)
- 2- اتفقت العينة على ان جلسات العصف الذهني تسهم في تدفق الافكار خلال المناقشة الجماعية وبنسبة اتفاق (89.6%) وبوسط حسابي (4.27)
- 3- ان جلسات العصف الذهني تسهم في زيادة الافكار الجديدة التي تتبناها الجلسات هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (85.6%) وبوسط حسابي (4.25)
- 4- تسهم جلسات العصف الذهني في تحرير افكار المشاركين لتطوير مجموعة غنية من الحلول الإبداعية هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (86.4%) وبوسط حسابي (4.26)
- 5- اتفقت العينة على ان جلسات العصف الذهني التقليدي تحفز في حل المشكلات الجماعية وتوليد الأفكار التي يمكن أن تزيد بشكل كبير من جودة وكمية الأفكار التي تم إنشاؤها وبنسبة اتفاق (84%) ،وبوسط حسابي (4.23) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي.
- 6- تشجع جلسات العصف الذهني المستدير في استثارة الخيال والتدريب على التفكير هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (79.2%) وبوسط حسابي (4.13)
- 7- تؤكد العينة على ان جلسات العصف الذهني الالكتروني تسهم في تبادل اعضاء الفريق افكارهم بكل حرية بنسبة اتفاق (84.8%) وبوسط حسابي (4.23)
- 8- تحفز جلسات العصف الذهني من خلال العصف الذهني جولة روبن في قيام المشاركين بشكل مستقل وبصمت بإنشاء قائمة من الأفكار الموضوعية هذا ما اتفقت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (80.8%) وبوسط حسابي (4.09)
- 9- اكدت اجابات العينة بان جلسات العصف الذهني تساعد في مناقشة اعضاء الفريق كل فكرة للتوضيح فقط دون تقييم نقدي أو ممارسة ضغط وبنسبة اتفاق (75.2%) وبوسط حسابي (3.94)
- 10- تشجع جلسات العصف الذهني لأعداد بيئة اجتماعات مريحة للدورة اذ يتم التمهيد لعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين هذا ما اتفقت عليه العينة وبنسبة اتفاق (80%) وبوسط حسابي (4.09)
- 11- اتفقت اجابات العينة بان جلسات العصف الذهني تضم اعضاء يتمتعون بمجموعة واسعة من التخصصات ،فضلا عن امتلاكهم أساليب التفكير المختلفة وبنسبة اتفاق (85.6%) وبوسط حسابي (4.16)



12- تدعم جلسات العصف الذهني التي تتكون من أعضاء ذوي خبرة وتخصص مهني الجلسات والخروج بأفكار ذات جودة عالية وبنسبة اتفاق (91.2%) وبوسط حسابي (4.33)

13- ان جلسات العصف الذهني التي تتكون من أعضاء لديهم شكوك مهنية عالية تسهم بإنشاء قائمة من الأفكار هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (76.8%) وبوسط حسابي (4.05).

14- تسمح جلسات العصف الذهني للمشاركين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار او الحلول هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (88.8%) وبوسط حسابي (4.24)

15- اتفقت اجابات العينة على ان جلسات العصف الذهني تمنح فرصة لفهم معنى أفكار الآخرين في ظل الظروف الكلية التي تشمل الأبعاد العاطفية والمعرفية وبنسبة اتفاق (81.6%) وبوسط حسابي (4.14)

المحور الثاني : مخاطر الاحتيال

تظهر اجابات العينة للمحور الثاني مخاطر الاحتيال بان قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغت (4.04) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.54)، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (0.56-1.33) وهذا يعني بان اجابات افراد العينة كانت متجانسة حول فقرات هذا المحور. ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكما يلي:

1. اكدت الادبيات بان الاحتيال هو تقدير محاسبي غير صحيح ناتج عن سهو او سوء تفسير للحقائق وبنسبة اتفاق (69.6%) وبوسط حسابي (3.28)

2. تقع مسؤولية ردع الاحتيال بالأساس على الإدارة هذا ما اكدت عليه اجابات العينة وبنسبة اتفاق (88.8%) وبوسط حسابي (4.22)

3. اكدت اجابات العينة على انه يمكن للوحدات الاقتصادية حماية نفسها من عمليات الاحتيال الكبرى من خلال بذل الجهد الدؤوب والمتواصل وبنسبة اتفاق (89.6%) وبوسط حسابي (4.30)

4. اتفقت العينة على انه ينبغي وضع أساليب وقاية لمنع احتمالات وقوع مخاطر الاحتيال، حيثما كان ذلك ممكناً وبنسبة اتفاق (96.8%) وبوسط حسابي (4.45)

5. اكدت اجابات العينة بان الاحتيال يكون من خلال اختيار السياسة المحاسبية التي تسمح بها المعايير بما يحقق صورة افضل للقوائم المالية وبنسبة اتفاق (70.4%) وبوسط حسابي (3.87)



6. ان الاحتيال يكون من خلال ادخال بعض الصفقات الاصطناعية اما للتلاعب في مبالغ المركز المالي او لتحريك الارباح بين فترات محاسبية هذا ما اتفقت عليه اجابات العينة ونسبة اتفاق (81.6%) وبوسط حسابي (4.10)

7. اتفقت العينة على ان الاحتيال يكون من خلال التلاعب في توقيت الصفقات بهدف تحديد سنة معينة لافادتها بالارباح او تحميلها بالخسائر ونسبة اتفاق (80.2%) وبوسط حسابي (4.08).

8. اتفقت العينة على ان عملية الاحتيال تشمل الاطراف الداخلية والخارجية ونسبة اتفاق (88%) وبوسط حسابي (4.16)

9. ان استعمال الممارسات المتعمدة والمقصودة يكون من فعل الاحتيال هذا ما اتفقت عليه العينة ونسبة اتفاق (84%) وبوسط حسابي (4.09) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي

10. اتفقت العينة على ان وجود ضغوط غير اعتيادية من داخل وخارج الوحدة الاقتصادية لتحقيق عدة اهداف يؤدي الى عملية الاحتيال ونسبة اتفاق (84%) وبوسط حسابي (4.14)

11. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان المرونة التي وفرتها المبادئ المحاسبية في الاختيار من بين الطرائق والاجراءات المحاسبية ساهمت في وجود عمليات الاحتيال) (3.89) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي ونسبة اتفاق (70.4%).

12. ان تعظيم مكافآت الادارة في الوحدة الاقتصادية مما يؤدي الى اختيار طرائق محاسبية من شأنها ان تؤدي الى زيادة صافي نتيجة النشاط ساهمت في وجود عمليات الاحتيال هذا ما اتفقت عليه العينة ونسبة اتفاق (72.8%) وبوسط حسابي (4.02)

13. تفسر نظرية مثلث الاحتيال الدوافع للفرد لارتكاب عمليات الاحتيال هذا ما اكدت عليه اجابات العينة ونسبة اتفاق (77.6%) وبوسط حسابي (4.03) .

14. اتفقت اجابات العينة على ان القدرة تمثل الموقف من وجود السمات أو المهارات والقدرات اللازمة للشخص لارتكاب الاحتيال ونسبة اتفاق (74.4%) وبوسط حسابي (3.96) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي.

15. اكدت العينة على ان وضع الشخص أو وظيفته داخل الوحدة الاقتصادية يوفر القدرة على نشوء أو استغلال فرصة للاحتيال ونسبة اتفاق (73.6%) وبوسط حسابي (3.94) .

ثانياً :- نتائج اختبار الفرضية الرئيسة للبحث

فرضية العدم لا توجد هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام اسلوب العصف الذهني لتحسين برامج التدقيق لاكتشاف مخاطر الاحتيال عند مستوى معنوية (5%)



الفرضية البديلة توجد هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام أسلوب العصف الذهني لتحسين برامج التدقيق لاكتشاف مخاطر الاحتيال عند مستوى معنوية (5%).
ولاختبار تأثير أسلوب العصف الذهني في اكتشاف مخاطر الاحتيال في البيئة العراقية، يمكن قياس ذلك من خلال نموذج الانحدار الخطي والمتمثل بالمعادلة التالية:

$$y = 1.69 + 0.56 x_2$$

حيث ان :

y: تمثل اكتشاف مخاطر الاحتيال

x₂: تمثل أسلوب العصف الذهني

ويتضح من النموذج أعلاه ان أسلوب العصف الذهني يؤدي الى اكتشاف مخاطر الاحتيال، وهذا يعني بانه عند تغيير وحدة واحدة في أسلوب العصف الذهني سوف يكون هناك زيادة بمقدار (56%) في اكتشاف مخاطر الاحتيال. وبصورة أكثر توضيحاً يمكن بيان تأثير أسلوب العصف الذهني في اكتشاف مخاطر الاحتيال ، من خلال الجدول ادناه:

جدول (2) تأثير أسلوب العصف الذهني في اكتشاف مخاطر الاحتيال

المتغير المستقل X _t	المتغير المعتمد Y _t	B قيمة	F قيمة المحسوبة	الدلالة	قيمة معامل التحديد %	F قيمة الجدولية	قبول (رفض) الفرضية
العصف الذهني	اكتشاف مخاطر الاحتيال	1.69	48.37	العلاقة	0.28	3.88	رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة

وتظهر نتائج اختبار هذه الفرضية التي تضمنها الجدول اعلاه بان قيمة F المحسوبة بلغت (48.37) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1,123) والبالغة (3.88) وهذا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هناك تأثير ذات دلالة معنوية لأستخدام أسلوب العصف الذهني في اكتشاف مخاطر الاحتيال.

وبما ان اشارة معامل بيتا موجبة هذا يعني بان التأثير ايجابي (علاقة طردية) لمتغيرات البحث، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.28) وهذا يعني بان (28%) من التغيرات الحاصلة في اكتشاف مخاطر الاحتيال يمكن تفسيره من خلال أستخدام أسلوب العصف الذهني في مكاتب التدقيق، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.56) وهي قيمة موجبة وتعني بانه عند تغيير وحدة واحدة في أسلوب العصف الذهني سوف يكون هناك زيادة بمقدار (56%) في اكتشاف مخاطر الاحتيال. وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ، اي توجد "هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام أسلوب العصف الذهني لتحسين برامج التدقيق لاكتشاف مخاطر الاحتيال".



المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- ان استخدام أسلوب العصف الذهني من قبل المدققين في شركات ومكاتب التدقيق العراقية يسهم في الكشف عن مخاطر الاحتيال.
- 2- ان تحسين جودة برامج التدقيق من خلال استخدام العصف الذهني من قبل المدققين في شركات ومكاتب التدقيق العراقية له دور مهم في اكتشاف مخاطر الاحتيال.
- 3- عند توفر الخبرة المهنية لأعضاء فريق التدقيق المشارك في جلسات العصف الذهني وامتلاكهم مستويات عالية من الشك المهني وبمختلف الاختصاصات، يؤدي ذلك الى زيادة وتنوع المعلومات وتبادلها، وينتج عنه زيادة جودة جلسات العصف الذهني وبالتالي جودة احكام المدققين المتعلقة بالكشف عن الاحتيال.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة قيام الهيئات التشريعية والتنظيمية في العراق ومنها مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات بإصدار ادلة تدقيق تلزم شركات ومكاتب التدقيق العراقية بأجراء جلسات العصف الذهني
- 2- ضرورة اصدار دليل استرشادي حول كيفية استخدام العصف الذهني عند دراسة مخاطر الاحتيال.
- 3- ضرورة ان يقوم مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات بعقد المؤتمرات والندوات العلمية وإلزام شركات ومكاتب التدقيق بالمشاركة فيها عن مختلف المواضيع التدقيقية الحديثة لاسيما



اسلوب العصف الذهني وذلك لزيادة خبرة المكتب علميا وعمليا وبالتالي تحسين جودة التدقيق للكشف عن مخاطر الاحتيال.

4- ضرورة اقامة مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات دورات تدريبية وتطويرية للمدققين في داخل العراق وخارجه وجعلهم في مواكبة مستمرة مع التطورات الحاصلة في مهنة المحاسبة والتدقيق، مما يزيد من خبرة ومعرفة المدققين والذي يضمن تقديم خدمات تدقيقية أفضل.

المصادر

- 1- حسن، هبة هادي(2013) دور العصف الذهني في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي (دراسة تحليلية في وزارة الموارد المائية / مركز الدراسات والتصاميم الهندسية) رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
- 2- حماد ، طارق عبد العال ،(2000)،مسؤوليات المراجع -تخطيط المراجعة موسوعة معايير المراجعة / الجزء الاول ؛ كلية التجارة -عين شمس ، الدار الجامعية ، مصر.
- 3- رشيد، نظام حسن والسقا، زياد هاشم(2015) أثر استخدام العصف الذهني في دعم كشفالاحتيال عند تدقيق القوائم المالية دراسة لأراء عينة من مراقبي الحسابات في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد43.
- 4- الكبيسي ، عامر خضير ،2008 التفكير الاستراتيجي وصناعة المستقبل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد 25 ، الرياض
- 5- مصطفى(2012) قياس تأثير جلسات العصف الذهني على تدعيم استجابة المراجع لمخاطر الغش، رسالة ماجستير كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة ،مصر.



6- يعقوب، ابتهاج اسماعيل،(2016) استعمال استراتيجيّة العصف الذهني لتعزيز الحكم

المهني لمراقب الحسابات في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية -دراسة تطبيقية لآراء عينة

من مراقبي الحسابات في البيئة العراقية، مجلة الادارة والاقتصاد المجلد 38، العدد 109.

7- AlMutairi, Abdullahi Naser Mohammad(2015) The Effect of Using Brainstorming Strategy in Developing Creative Problem Solving Skills among male Students in Kuwait: A Field Study on Saud Al-Kharji School in Kuwait City, Journal of Education and Practice, Vol.6, No.3.

8- American Institute of Certified Public Accountants (AICPA). 2002. Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit. Statement on Auditing Standards No. 99. New York, NY: AICPA

9- Asare, Stephen K. Wright, ARNOLD M.,(2004) The Effectiveness of Alternative Risk Assessment and Program Planning Tools in a Fraud Setting, Contemporary Accounting Research Vol. 21 No. 2.

10- Begovic, Boris (2015) Corruption: concepts, types, causes and consequences, Journal of Business Finance & Accounting, Vol.4, No.5.

11- Brazel, et al, Tina D. Carpenter, J. Gregory Jenkins (2010)Auditors' Use of Brainstorming in the Consideration of Fraud: Reports from the Field ,journal The Accounting Review, American Accounting Association, Vol. 85, No. 4.

12- Carpenter ,Tina., Jane L. Reimers. (2010)," Professional Skepticism: The Effects of a Partner's Influence and the Level of Fraud Indicators on Auditors' Fraud Judgments and Actions" , The Accounting Review,Vol.25, No2.

13- Dennis& Johnstone,(2014) "An Audit Partner-Led Field Intervention in Fraud Brainstorming", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol. 8 No. 3

14- Desai, Naman(2015), The Effects of Group Brainstorming on the Auditor's Search for Potential Misstatements and Assessment of Fraud Risk in the Presence of Pressures and Opportunities, Vol. 5, No. 9

15- Hansen, Rene Phute, Thembile; Dembe, Killron ; Chikanza, Synodia; Zimbabwe, Pact , Handbook".; Zimbabwe (2005 "Fraud Prevention " Published by John Wiley & Sons, Inc USA.



- 16- Hunton, James E. , Gold, Anna, (2010), A Field Experiment Comparing the Outcomes of Three Fraud Brainstorming Procedures: Nominal Group, Round Robin, and Open Discussion, American Accounting Association, THE ACCOUNTING REVIEW, Vol. 85, No .
- 17- Kumbhar , Kalayan Nilappa,(2018), Brainstorming technique: Innovative Quality Management Tool for Library, Journal of the Higher School of Economics., Vol. 19. N 8.
- 18- Marshall , Romny B. & stienbart, Paul john,(2018) Accounting Information System, New York: Prentice Hall Business Publishing , SIXTH Edition.
- 19- Mohd ,Nassir, -Daniel Mohd, Zuraidah Mohd-Sanusi, Erlane K. Ghani,(2016) , Effect of Brainstorming and Expertise on Fraud Risk Assessment, International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.6, No.4.
- 20- Mohd ,Nassir, -Daniel Mohd, Zuraidah Mohd-Sanusi, Erlane K. Ghani,(2016) , Effect of Brainstorming and Expertise on Fraud Risk Assessment, International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.6, No.4.
- 21- Osborn, A,(2001) applied Imaginalion PrinCiples And ProceD Ures of Creative problem solving,3rd , Charles Scribnerls Some,united states of America.
- 22- Paulus, Paul(2018), Brainstorming, Brainstorming Rules and Decision Making, Journal of Economics and Financial Issues, Vol.9, No.8.
- 23- Singleton, & Singleton ,2010: p.46, Fraud auditing and forensic accounting, Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, Printed in the United States of America, 4th ed.
- 24- Vona, Leonard W.,(2011), The fraud audit : responding to the risk of fraud in core business systems, Printed in the United States of America, Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
- 25- Whittington, O. Ray,(2015),),auditing and attestation, part (1), Wiley. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Printed in the United States of America.
- 26- YAGOLKOVSKIY, S.R., (2015) CREATIVITY IN FACE-TO-FACE AND COMPUTER-MEDIATED BRAINSTORMING, Psychology. Journal of the Higher School of Economics, Vol. 12. N 4.
- 27- ZIMBELMAN, MARK(2007) The Effects of SAx No. 82 on Auditors' Attention to Fraud Risk Factors and Audit Planning Decisions, Journal of Accounting Research Vol. 35.